



**Manhaj Ta'lim Al-Lughoh Al-Arabiyyah Min Khilali
Al-Kalimat Al- Atsyihiyah Zati Aslin Araby Fi Mu'jam
Bahasa Aceh-Indonesia**

منهج تعليم اللغة العربية من خلال الكلمات الأتشييهية ذات أصل عربي
في معجم Aceh-Indonesia

Mulyadi¹, M.Hilal Afdhal^{2*}

¹STIBA Ar-Rayah Sukabumi, Indonesia

²Bachelor Student of STIBA Ar-Rayah Sukabumi, Indonesia

*hilalafdhal@gmail.com

Abstract

The researcher has found many Indonesian words that are derived from the Arabic language in the Aceh-Indonesian dictionary. Therefore, the researcher sees the possibility of teaching Arabic to the Indonesian beginners with these words. Using the analytical descriptive method the researcher finds and gathers these Indonesian words that are derived from the Arabic language from the Aceh-Indonesian dictionary from the word "Ka,bah" to the word "Nujum", then describes these words according to their changes in meaning after entering the Indonesian language, then uses these words to create a suggested curriculum used for teaching Arabic. The researcher reached a result: that there are 152 words that are derived from the Arabic language from the the Aceh-Indonesian dictionary from the word "Ka,bah" to the word "Nujum". And these words are divided into parts based on their changes in meaning, those that have unchanged meanings, those which have a wider meaning, those which have narrowed meanings, and those which have changed meanings. Also there is the possibility of creating a curriculum in teaching Arabic from these words by putting these words in conversations and Arabic literature. Then it's the teachers turn to explain the vocabularies.

Keywords: Curriculum, Teaching, Arabic Language, Indonesian Words

المقدمة

اللغة ظاهرة اجتماعية ثقافية مكتسبة، غرضها التواصل والتفاهم بين بني البشر، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته وأغراضه وأفكاره، ووسيلته لحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل، لذلك اعتنى كل أمة من الأمم بلغتها وتعمل على رقيها، وتبذل أقصى جهودها من أجل تعليمها لأبنائها.

واللغة أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري، ولقد لعبت اللغة دورا هاما في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى، وقد تطورت بسرعة في فترات متلاحقة وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعالة للتقدم والتطور (فتحي علي يونس: 1977)، وللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم.

ولقد عرفت اللغة تعريفات مختلفة، عرفها أحد العلماء بأنها تشير إلى مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني ويستخدمونها في أمور حياتهم، وعرفها ابن جني تعريفا دقيقا للغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ابن جني: 2012)، ومن هنا عدت اللغة مزية إنسانية خالصة.

إن دخول دعاة الإسلام والتجار من العرب يؤدي إلى الاحتكاك بين الشعبين (العربي الأتشيهي) في الأمور اللغوية، ومما لا يمكن رفضه أن الاحتكاك يحدث تأثيرا وتأثرا، ومن نتائج هذا الاحتكاك دخول الكلمات العربية في اللغة الأتشيهيية التي يسميها علماء اللغة بالكلمات المقترضة، لقد وجد عدد غير قليل من المفردات المقترضة من اللغة العربية في اللغة الأتشيهيية نتيجة من هذا الاحتكاك لمدة طويلة.

ومن المعاجم التي أثبتت وجود الكلمات المقترضة من اللغة العربية في اللغة الأتشيهيية هي معجم Bahasa

.Aceh-Indonesia

قد يقابل دارسو اللغة العربية الأتشيهيون المشكلات في تعلم اللغة العربية، وهذه المشكلات نشأت بسبب عدم القيام ببناء منهج مقترح خاص في تعليم اللغة العربية، وهذا مما يؤدي إلى صعوبة فهم اللغة العربية وتعلمها لدى الأتشيهيين لأنهم لم يجدوا منهاجا مناسباً في تعلمها، وإضافة إلى ذلك قلة اهتمام معلمي اللغة العربية الأتشيهيين في وضع منهج لتعليم اللغة العربية، ثم لم يكن شيوع اللغة العربية كشيوع اللغة الإنجليزية التي يتعلمها كافة المدارس في أتشيه سواء كان في المدارس العامة أو المدارس الإسلامية، ولذلك يجدون الصعوبة ويعانون

المشكلات في تعلمها، ومن جهة أخرى اعتقاد غير صحيح بعض الأتشييين بأن تعلم اللغة العربية صعب لغرابتها، واكتساب لغة أجنبية ليس كإكتساب اللغة الأم لوجود الفروق بينهما، ولكن من عرف ظواهر الشبه بين اللغتين فمشكلاته ليست كمن لم يعرف ذلك.

من هذه الظاهرة يرى الباحث إمكانية تعليم اللغة العربية من خلال الكلمات العربية التي دخلت في اللغة الأتشيية، ليسهل فهم هذه الكلمات لأن الطلاب سيكتشفون أن لهذه الكلمات النظائر في لغتهم الأتشيية في هذا البحث اكتفى الباحث بعدد من الكلمات الأتشيية في معجم Kamus Bahasa Aceh-Indonesia من كلمة "Ka'bah" إلى كلمة "Nujum"

منهج البحث

يعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي وهو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.(زجاء وحيد دويدري: 2000)

فبناء على هذا المنهج سلك الباحث العمليات الآتية: أولاً: جمع الكلمات الأتشيية ذات أصل عربي في معجم Bahasa Aceh-Indonesia وهي الكلمات التي ابتدئت بحرف (K) إلى حرف (N)، ثانياً: تصميم منهج مقترح لتعليم اللغة الأتشيية ذات أصل عربي للأتشييين من تلك الكلمات.

نتائج البحث

أ. مفهوم المنهج

لغة: إن كلمة المنهج والطريق الناهج تعني الطريق الواضح، ويعزز هذا المعنى ما جاء في المعجم الوسيط: أن أصل كلمة المنهج "هو نَحَج، ويقال: نَحَج فلان الأمر نَحَجاً؛ أي: أبانه وأوضحه، ونَحَج الطريق: سلكه، والنهج- بسكون الهاء-: سلك الطريق الواضح" (مجمع اللغة العربية: 2011).

اصطلاحاً: مفهوم المنهج القديم في اصطلاح التربية "هو مجموع الحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية" (صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان: 1987).

أما مفهوم الحديث هو " هو جميع أنواع الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ، أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف وتوجيه المدرسة سواء أكان ذلك داخل أبنية المدرسة أم خارجها" (صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان: 1987).

ب. مفهوم التعليم

التعليم هو " التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمية وهي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة" (محمد علي السمان: 1983).

ت. مكونات عملية التعليم

1. المعلم وهو الشخص الذي يخطط التعلم ويرشده ويقومه.
2. المتعلم وهو المستهدف من العملية التعليمية.
3. المادة الدراسية تمثل الرسالة التي ترسل من المعلم إلى المتعلم من طريق تفاعله من المعلم. (د. عمران جاسم البحوري: 2013)

ث. رصد الكلمات الأتشيكية ذات أصل عربي في معجم Bahasa Aceh-Indonesia من حرف K

إلى حرف N

رقم	كلمات أتشيكية	أصل عربي	رقم	كلمات أتشيكية	أصل عربي
1	Ka'bah	كعبة	20	Kasad	قصد
2	Khadam	خدم	21	Kaum	قوم
3	Kahwa	قهوة	22	Kertas	قرطاس
4	Kaidah	قاعدة	23	Khabib	قبيح
5	Kaphé	كافر	24	Kidéb	كذب
6	Kari	قارئ	25	Kiram	كرام
7	Kôteubah	خطبة	26	Maksiet	معصية
8	Kunut	قنوت	27	Malaikat	ملائكة
9	Kuphu	كفاء	28	Malek	مالك
10	Lazém	لازم	29	Mani	مني
11	Lakab	لقب	30	Masaalah	مسألة
12	Mubade	مبذر	31	Niran	نيران
13	Mugreb	مغرب	32	Nisa	نساء
14	Mukalah	مكلف	33	Nisab	نصاب
15	Mukalah	مخالفة	34	Nokeutah	نقطة

نطفة	Noteupah	35	مقارنة	Mukaranah	16
نور	Nu	36	مناقق	Munap'ek	17
نبوة	Nubuet	37	مفرق	Muparek	18
نجوم	Nujum	38	مفارقة	Muparikah	19

ج. منهج مقترح لتعليم اللغة العربية من خلال الكلمات الأتشيكية ذات أصل عربي

1. الهدف

يهدف المنهج إلى تمكين الدارس من الكفايات التالية: الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية.

أ. الكفاية اللغوية، وهي:

1. المهارات اللغوية الأربع:

(أ). الكلام

(ب). القراءة

(ت). الاستماع

(ث). الكتابة

ب. العناصر اللغوية، وهي:

أ. الأصوات (والظواهر الصوتية المختلفة).

ب. المفردات (والتعابير السياقية والاصطلاحية).

ت. قواعد النحو.

ب. الكفاية الاتصالية، وهي:

إكساب القدرة على الاتصال بأهل اللغة، من خلال السياق الاجتماعي المقبول، بحيث يتفاعل مع

أصحاب اللغة مشافهة وكتابة، ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

ت. الكفاية الثقافية

حيث يزود الدارس بجوانب متنوعة من ثقافة اللغة، وهي الثقافة العربية الإسلامية.

2. المحتوى

محتوى هذا المنهج هو الوحدات الدراسية التي صممها الباحث في المبحث الرابع، يتكون المحتوى من أربع وحدات، يتألف كل وحدة من 7 موضوعات، وبهذا يحتوي المنهج على 28 موضوعاً أساسياً.

الرقم	الوحدة	الموضوع	مضمون الموضوع
1	الوحدة الأولى	الدراسة	الحوار الأول الحوار الثاني الحوار الثالث التراكيب النحوية الأصوات وفهم المسموع الكلام القراءة
2	الوحدة الثانية	العبادة	الحوار الأول الحوار الثاني الحوار الثالث التراكيب النحوية الأصوات وفهم المسموع الكلام القراءة
3	الوحدة الرابعة	التسوق	الحوار الأول الحوار الثاني الحوار الثالث التراكيب النحوية الأصوات وفهم المسموع الكلام القراءة
4	الوحدة الرابعة	الناس والأماكن	الحوار الأول الحوار الثاني الحوار الثالث التراكيب النحوية الأصوات وفهم المسموع الكلام القراءة

3. طريقة التدريس

أ. كيفية تعليم كلمات عربية بقيت معانيها في اللغة الأثنية

ينبغي للمعلم في تعليم هذه الكلمات الأتشييهية ذات أصل عربي التي بقيت أو تحمل نفس المعنى في اللغة العربية أن يبين معاني كلمات اللغة العربية كما هي معاني لغاتهم الأصلية.

ب. كيفية تعليم كلمات عربية اتسعت معانيها في اللغة الأتشييهية

ينبغي لمعلم في تعليم الكلمات الأتشييهية ذات أصل عربي التي اتسعت معانيها في اللغة العربية أن يخطو إلى خطوات تالية:

1. أن يبين المعلم للطلاب معنى الكلمات المتفق عليها بين اللغتين

2. ثم يبدأ المعلم في بيان معنى الكلمات المختلف فيها بين اللغتين بالطريقة المعروفة كاستعانة بالصور

أو الحركات الجسدية أو ذكر مرادفاتهما أو أضدادها مع ضرب الأمثلة

3. ثم يبين المعلم للطلاب كيفية استخدام تلك الكلمات.

ت. كيفية تعليم كلمات عربية انتقلت معانيها في اللغة الأتشييهية

ينبغي للمعلم في تعليم هذه الكلمات الأتشييهية ذات أصل عربي التي انتقلت معانيها في اللغة العربية أن يبين معنى الكلمات بين اللغتين، ولا يحتاج إلى أن يشرح المعلم تلك الكلمات شرحا طويلا لوجود اختلاف المعنى بين اللغتين.

ث. كيفية تعليم كلمات عربية ضاقت معانيها في اللغة الأتشييهية

ينبغي لمعلم في تعليم الكلمات الأتشييهية ذات أصل عربي التي ضاقت معانيها في اللغة العربية أن يخطو إلى خطوات تالية:

1. أن يبين المعلم للطلاب معنى الكلمات المتفق عليها بين اللغتين

2. ثم يبدأ المعلم في بيان معنى الكلمات المختلف فيها بين اللغتين بالطريقة المعروفة كاستعانة بالصور

أو الحركات الجسدية أو ذكر مرادفاتهما أو أضدادها مع ضرب الأمثلة

ثم يبين المعلم للطلاب كيفية استخدام تلك الكلمات

4. التقويم

ويتم التقويم بالتدريبات من خلال الحوارات إذ الهدف في هذا التقويم أن يفهم المفردات الموجودة في الحوارات، وأن يقدر على استخدامها في حياتهم اليومية.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتائج التالية:

1. أثبتت هذه الدراسة أن في معجم Bahasa Aceh-Indonesia عددا كبيرا من الكلمات ذات أصل عربي، وقد استخرج الباحث هذه الكلمات من كلمة Ka'bah إلى كلمة Nujum 152 كلمة.
2. من خلال وصف الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي في معجم Bahasa Aceh-Indonesia، كشف الباحث أن الكلمات تختلف حال بعضها عن بعض، فقد حدث التغير في بعض الكلمات من حيث المعنى، ونستطيع أن نقسمها إلى أربعة أقسام؛ الأول: كلمات عربية بقيت معانيها في اللغة الأتشيكية، والثاني: كلمات عربية اتسعت معانيها في اللغة الأتشيكية، والثالث: كلمات عربية ضاقت معانيها في اللغة الأتشيكية، والرابع: كلمات عربية انتقلت معانيها في اللغة الأتشيكية.
3. أثبتت هذه الدراسة أنه يمكن بناء منهج تعليم اللغة العربية من خلال هذه الكلمات الأتشيكية ذات أصل عربي للأتشيكيين، وذلك يكون بوضع هذه الكلمات في الحوارات ونصوص القراءة، ثم يأتي دور المدرس لبيان هذه المفردات وينمي مهارات اللغة العربية الأربع وعناصرها الثلاثة لدى الطلاب من خلال تدريسه.

المراجع

- As Sathoni, Hamzah Hasyim .2013. *Al Manahij Wa Thoroiqo At Tadris Al Lughoh Al 'Arobiyah*, 'Amman: Dar Ar Ridwan.
- Bakar, a, dkk .2001. *Kamus Bahasa Aceh-Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.
- Ibn Jinni, Abu Al Fatih Utsman .2001. *Al Khosois*, Beyrut: Dar Al Kutub Al'ilmiyah.
- Majma' al Lughoh Al 'Arabiyah .2001. *Al Mu'jam Al Wasith*, Mishr: Maktabah Syuruq Dauliyah.
- Raja' Wahiid .2000. *Al Bahsu Al 'Ilmi Asaasiyatuhu An Nadhriyah Wa Mumarasatuhu Al 'Ilmiyah*, Dimasyq: Dar Al Fikr.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad .1989. *Ta'lim al Lughoh Al 'Arobiyah Li Ghairi An Nathiqina Biha Wa Nanaahijuhu Wa Asaalibuhu*, Mishr: Mansyuroh Al Munaddhomah al islamiyah.
- Yunus, Fathi Ali .1977. *Asasiyat Ta'lim Al Lughoh Al 'Arabiyah*, Al Qohiroh: Dar Al Kutub Al 'Ilmiyah.